

البخاري 067 وكان الإنسان أكثر شياً جدلاً ح 7437

8437 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 202 21 11

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا ان محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه باب وكان الانسان اكثر شياً جدلاً وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن هذا يتضمن تحذيراً من المجادلة في الكتاب والسنة فاذا جاءت النصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي فوق كل قول وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان وهو ابو وهو الحكم ابن نافع الحمص اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ها وحدثني محمد بن سلام اخبرني ابن بشير

عن اسحاق عن الزوري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصلون في الرواية الاخرى الا تصليان يعني ذهب اليهما النبي ليلا يوقظهما للصلاة الليل الا تصلون ولا تصليانك في رئة اخرى

فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئاً

ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شياً جدلاً قال ابو عبدالله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق عن اي شخص يطرق عليك الباب لانه يسمى الطارق

فيقال الطارق النجم والثاقب المضيء. يقال اسقب نارك للموقد الشاهد من ذلك كله قول النبي صلى الله عليه وسلم وكان الانسان الاكثر شياً جدلاً لما لم يقبل او عفوا لما قال له علي ان انفسنا بيد الله

في دشان يبعثنا بعثنا وآآ فكان يستحب له ان يقوم ممثلاً امر الرسول عليه الصلاة والسلام والله اعلم قال حدثنا قتيبة وحدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة

وسعيد وسعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه وابو سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال بيننا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس

قام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال رجل عفوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد

اسلموا تسلموا. فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم صلى الله عليه وسلم ذاك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض

فمن وجد منكم بماله شيئاً فليبيعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله قالوا بلغت ولم يلتزموا هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم